

دواعي الاهتمام بصلاح القلب ١ | الحلقة 4 | سلسلة القلب السليم

| د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

يا حارة وتساءل عن مولاك يتعلم منه بحبل يتساءل يتساءل ان الحمد لله دعاء نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلهذه نحو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب بعد ما آآ نصمم في انفسنا عشان نقف على قدر حالنا. آآ عايزين نبدأ بقى ان شاء الله في خطوة علاج القلب باذن الله. فهو ان احنا الجزء - 00:00:50

او المشروع الاساسي للعالمين في صفحة ثلاثة. اه احنا عندنا في اربع مراحل. تمام؟ اه المرحلة الاولى هي مرحلة بنسبها باستحضار الدائم لاهمية القلب وضرورة عباداته. ودي هيبقى فيها يعني اه حاجات - 00:01:10

واستراتيجيات عملية آآ هو احنا جايين نبص على مشكلتنا هنلاقي مشكلتنا ان احنا مش مدركين قد ايه القلب مهم والعناية بالقلب مسألة مهمة جدا ومسألة ضرورية. اه احنا عارفين بس اه الى اي مدى او الى اي حد اه ينبغي ان يبني بهذا القلب - 00:01:30

آآ مقصرين في الشغل. آآ النقطة الاهم من كده ان الانسان بطبيعته ينسى فانت ممكن حضرتك مسلا تبقى حاضرة معنا الدورة وتنام ولازم اهتم ولازم نصلح قلبي وزى الفل مسلا ممكن تيجي بعد اسبوعين اا هو انتو كنتو خاطرو ايه في الدورة اللي هي كانت في اا - 00:01:50

اتفضل هنا فبناء عليه فاحنا لازم نسمع الكلام ده يكون حاضر في القلب على الدوام. مسألة ان يعني ضرورة القلب واهميته العناية به حاضرة في القلب عز وجل النقطة الثانية ودي احنا حبيننا نبدأ في اول حاجة نبدأ بها الاستعانة بالله يعني والدعاء واللجوء اليه سبحانه وتعالى - 00:02:10

نشوف من ساعة عناية النبي صلى الله عليه وسلم في هدايته بقلبه. احنا عارفين حتى لما كنت بقول اصلا مقياس الياس آآ اهتمامنا بالقلب هو وجوده في ادواتنا. يعني مسلا خرينا نقول هو معيار من معايير آآ اللي يقيس بها - 00:02:40

انا بسأل سؤال يعني انت حضرتك الاخوات مثلا الجلسات لو انت النهاردة اصبحت عفك الله مثلا مثلا في فيرس في الكبد. آآ نشط معي. انت لما مسلا النهاردة بتدعي ربنا مسلا ثلاث مرات في اليوم. الثلاث مرات - 00:03:00

في اليوم في مرضى منهم بتخلو من دعاء بالكلام ده؟ في مرض ده اصلا الوقت كله هيبقى للقصة دي. وجمبها حاجات ثانية صح تروح تعمل عمرة عشان كده. صح؟ وتقابل واحد ربنا يشفيه. تمام؟ وتروح تتصدق وتعمل اعمال عشان كده. صح - 00:03:20

كل ده عشان ايه؟ مرض ادمي. اخره بالكثير خالص بالكثير خالص انها تفارق الحياة. واحيانا يحلها اصلا. تمام بناخد من فرض الحياة انما نسأل الله العافية مرض القلب ده يعني اخره ممكن يبقى الكفر ممكن يبقى النهر - 00:03:40

صح؟ لا ما ولدتش غير ربنا خالص. ولا في دماغها اساسا. فانت انت الفلوس النهاردة في اليوم بتاع حضرتك انت بتصلي مثلا خمس مرات وبتدعي في الثواب دي. القلب من دعائك قد ايه؟ يعني كم مرة - 00:04:00

القلب السليم. كم مرة سمعت ربنا؟ ربنا سيعافيك من مرض معين في قلبك سيشفيك قلبك او المنظار لقلبك هو العناب القلبي مش كلام من العناب القلبي مش مش مسألة كلام فده مقياس ان حضرتك تقدر تقيسي دي فعلا هيئة المعلومات في قلبك ومش معطيني القلب يعني مساحة دعائي - 00:04:20

كم مرة ببتي عشان خاطر قلبي سليم خلاص؟ آآ احنا عندنا نوعين من المرض الموت احنا عندنا امراض القلوب وامراض الابدان.

وللاسف في العناية المنصرفة لامراض الافلام. الراجل انها بتشغلك جدا وتعطل حياتك - [00:04:40](#)

ايضا يعني مثلا تلاقي مثلا في دورة مثلا مثلا عن ايه؟ عن مثلا علاج مرض معين من امراض القولون. تلاقي الاخت ايه؟ ان شاء الله

مش فاضية ومش. حتى كنت اقول هي - [00:05:00](#)

نفسها مسلا اصرارها على انها تحضرها هو مسلا معزرة يعني جوزها قال لها ما حدش يقول انها تروح مسلا جلسات علاج عشان خاطر

تعالج حاجة من امراض بدننا. ليه؟ لان هم يعني عارفين ان هم لو قالوا لها كده مش مش ممكن هتوافق. يعني - [00:05:10](#)

مش ممكن هتوقف مش بس فكرة ان هو معلش ممكن يقول لي ما تروحيش بس هو يعرف ان انت ايه حتى لو قال لك ما روحيش

هفضل تروحي يعني انا اموت - [00:05:30](#)

في حاجة اسمها كده؟ نفس القصة فيما يتعلق بقى بامراض مسلا اه ما يتعلق بامراض اللي تكرم ايماننا او تاكلم كل تجدي ان انت

نفسك اصلا على اللي هو يعني مثلا معزرة والدك عادي لو قال لك ما تروحيش حاسس ان الموضوع مش عادي عندك يعني مش فارق

كثير - [00:05:40](#)

او مسلا زوقك عادي همشي ان المسألة بالنسبة لي هيموت مش بالخناق. لكن بالايه؟ بالهم بهم الانسان وعنايته طيب ده برضو ده

مرض وفي موت وموت في موت اللي هو مفرطة في الدنيا مفارقة الدنيا ده اصلا بالعكس يعني ممكن تبقى حاجة كويسة للانسان -

[00:06:00](#)

لان احنا للاسف دايمنا عندنا الموت ده مروع مفزع. يعني دايمنا كده في حد في خطاباتنا الدعوية بنستخدم الموت للايه؟ التفريع. عايز

ترعب لي كلمنا عن الموت لدرجة ان البعض كان يقول لي ما تجيبوش ست موت عند الاطفال خالص عشان انتم ما لهمش ترويع او

تفسير. مين قال اصلا موت ترويع او تجزيه؟ الموت دايمنا القرآن بيستخدمه - [00:06:20](#)

بالتمديد والتشجيع. ان القرآن بيستخدمه للتنبيه والتشجيع اكثر من استخدامه للتربية والايه؟ اصلا. ما احنا دايمنا في دماغنا المدة

الايه ما هو سيدنا النبي وغدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه. عادي. هو الانسان لما يعني ايه اللي بيخلي الموت صعب على نفسه؟ ان هو

يفارق من يحب. طب ما يعرف ان هو يروح لله - [00:06:40](#)

احب اليه وممكن اللي هو هيفارقهم ممن يحب دول لو هو اجتهد في طاعة ربنا يلحقه به. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان

الحقنا من ذريتهم وفي قراءة ذريتي. يعني مش بس وهكذا. طيب ايه ثاني؟ الواحد خايف مسلا مش عارف هو رايح الجنة ولا رايح

النار. تقدري تحديدي ده من دلوقتي - [00:07:00](#)

انت ازاى تقعد؟ والله بردو مسألة الفراغ صعبة ومش صعبة لان ازاى نستحمل ان يكون في جوار الملك في جوار من يرحم البشر لا

يرحمون في جوار يكرم البشر مهما اكرموا لا يكرمون يعني واضح؟ فرق كبير جدا فالرسالة لما يبص لها بالعكس ده هو الموت يعني

ايه؟ ده هو حاجة منبهة انتبهى - [00:07:20](#)

تمشي حاجة مهمة واحدة مسلا بلغت الخمسين خلاص قربت تمشي لازم تعمل حسابها انها قربت تمشي ما كنتش بتخانق مع مش

عارف مش عارف اعملها انا اكثر حاجة تغزني اللي هي خلاص عارفة ان هي ايه يعني خلاص كبرت سننا انشغلي بالطاعة بقى فكك

من اي حد ثاني - [00:07:40](#)

وتلاقي عمالة تتخانق مع حماة بنتها. ويختي ومش عارف ايه يا لهوي على الفراغ والفضيان. ايه ده! والله طب ما خلاص يا ستي انت

بقى فكري في اخرتك بقى خلاص انسي بقى الكلام بتاع الايه تلاقيها عايشة لحزة بلحزة مع ايه ومش عارف بنتها اتخانقت مع سيلفي

بقى تمتص في نزرها - [00:08:00](#)

هتعمل فيك كده ليه؟ وتقعد تروح تتخانق لها مع سبشتها. وهو جوزك مش عارف ما له ومش عارف وابنها. يا حاجة خلاص انت

المفروض يعني خلاص بقى فدي من الحاجات للاسف المحزنة ان الانسان يبقى خلاص هو يعني خلاص الحياة الموت منبه الحياة

ردت خلاص فلازم انا بقى ايه - [00:08:20](#)

اخلع من دماغي اي حاجة في الدنيا ان انا لازم انتبه لايه الانسان الواحد منا يقول يا ليتني قدمت لحياتي هي دي حياتنا الحقيقية اصلا ان انت تبقي فاهمة ان انت الموت ما لوش ميعاد. انت ممكن تموتي دلوقتي ممكن تموتي بعد ساعة بعد ساعتين. فالموت بالنسبة لك ايه؟ منبه ولا مفزع؟ منبه - 00:08:40

بنتي هو اصلا للتنبيه والتشجيع. يعني انت مسلا في مكان يقول لك يلا قربي وامشي بسرعة الحقي هاتي جهزي حاجاتك. اشترى الحاجات دي عشان عايزين نمشي. احنا مش مسلا عايزين - 00:09:00
عايزين نمشي ده رعب. لا ده انت ممكن تكوني هتمشي المكان ده رايحة مكان ايه؟ احسن. احسن. فهي الفكرة كلها كده. بموت الابدان صح؟ انما بقى مشكلة ان موت القلب - 00:09:10

وانت رايحة فين؟ رايح اوضة على السواق بقى. فلو الانسان يفهم يبقى عينته اكتر بايه؟ بمرض قلبه. صح؟ يبقى انت بيحتل المساحة الاكبر من دعائك قلبك ده وازاي قلبك يكون سليم ازاي ربنا يعافيك من امراضه وازاي نفسك تكون النفس الزاكية وازاي ربك طهرها لك ده بيكون شاغلنا. مم. فانا بس عايز اقول لكم - 00:09:20

مساحة اللي احنا عايشين عليه في الدنيا ايه للأسف احنا منشغلين عن هذا الامر على خطورته منشغلين عن هذه القضية على خطورتى على اهميتها مساحة الم لان احنا دايمنا بنطلب من ربنا الحاجة اللي شغلانا صح؟ وتلاقونا مسلا لو ايه لو واحدة مسلا جالها شوية مية زمزم وهتشرب تلاقياها ايه - 00:09:40

يا رب البنت تتجوز يا رب يا رب البنت ماشي مسلا ربي دينك اللي شاغل اللي شاغله حاجة هي اللي ايه؟ يعني اه تروح تعمل عمرة مسلا مثلا امام الكعبة المشرفة بس هنبتي ايه؟ تدعي بالايه؟ باللي شاغلها اللي شاغلها مثلا واحدة مثلا عندها السكر يا رب السكر يروح يا رب خف عليها السكر شوية - 00:10:00

يا رب مش عارف ده كل اللي شاغلها. ممكن تكون مسلا في مشكلة في قلبها او في كذا. الاخطر يا جماعة في مشكلة القلوب ان احنا انت مشكلة البديل بتشوفها بعينك ولو ما شفتيهاش بعينك اللي حواليك ببشوفوها وبيقولوا لك وانت - 00:10:20
خدتها وفي طبيب وفي وفي وفي الكلام ده كله بقى مش موجود مع امراض القلب والصورة الايه التي ينبغي ازاي؟ انت ممكن ما تنتهيش ان انت عندك مرض قلب صح؟ يعني ممكن ما تاخديش بالك اصلا ندي مسلا عندك المرض الفلاني في قلبك والمرض ده اصلا مهلك. صح؟ المشكلة الثانية انت مكسرة كل - 00:10:40

اللي حواليك. ازاي؟ ما هو مرض القلب ده بيظهر عليه. بيظهر على الانسان. هو زي الاحيان بالزبط انت مش فاهمة تقولي والله شفتها كده دي عيني تعبانة خالص. هو مريض في القلب ده زي كده بالزبط الانسان الصالح ياخذ باله منه. او اختك الصالحة بتحبك تاخذ بالها. تقول لك انا حاسة ان انت مش مزبوظة. واحدة مسلا - 00:11:00

مبتلاه بالاعجاب بالنفس هتلاقياها طول الوقت بتعمل ايه؟ بتتكلم على نفسها. لان هي تقريبا يعني خمسة وتسعين في المية بتتكلم عن ايه؟ بس هو انا وانا انا وانا وانا طول الوقت كده. بيبقى واضح علينا ولا مش واضح؟ واضح طب اللي قدامها دورها انها تعمل ايه؟ زي ما تقول لها يا بنتي بقى انا شايفاك - 00:11:20

مهتنة خالص روعي انت روعي اكشفي ان كده ممكن يكون عندك انيميا ولا ممكن يكون عندك ايه؟ صح كده؟ حد يقول لها اكشفي؟ ما حدش ليه؟ اصلا اللي جنبها يمكن ما كنتش تعرف - 00:11:40

تمام؟ ولو تعرف هتتكشف ايه؟ تكلمها تقول لها ايه؟ وخصوصا بقى كمان لما تكون اخت من اللي هم الايه؟ الاخوات السلبيات بقى اللي هو عادي وتصوري علاقتها بصاحبها موافقة طابع. احنا يعني احنا عايز شخصيتنا راكبة على بعضها وخلص عشان كده. ودي من اسوأ العلاقات اصلا في الوجود - 00:11:50

العلاقة اللي في الله لازم تكون اجتمعت عليها ويتفق عليها. لازم تكون علاقة ايجابية. كل شخص بيؤثر في الثاني بيتواصل فيه بيتواصل معه بالطاعة به وهكذا النقطة دي مش موجودة في امراض القلوب كمان ينبغي النقطة الثالثة بقى ان انت عرفت مرض وعازية تعالجه مش متوفر برضه تمن - 00:12:10

ينبغي اعادة روحها وفلوسك اساريها صح؟ محتاجة منك مجهود او محتاجة منك ان انت تركزي كويس. عشان كده المسألة دي مسألة خطيرة في منتهى الخطورة مسألة العناية قلقتنا بامراض القلوب العناية ليست كما ينبغي وخطورتها اكبر بكثير جدا من خطورة امراض الايه - [00:12:30](#)

الاتبان ان اكثر من امراض الابدان للأسف عشان كده بقول انت ده يخليك للعقل امراض القلوب مخوفاك اكثر من ايه؟ صح؟ فان ممكن تحصل ما تشعريش ما فيش حد حواليك يعني ممكن ياخد باله. ولو حتى لو حد خد باله ماشي؟ ممكن تلاقي نفسك صعب عليك اتعالجها. صح؟ يبقى انت بالعقل كده مش - [00:12:50](#)

فده اكثر ان انت تتحرزي منها مش محتاجة اكثر تنطقي على باب ربنا ان هو يعافيك منها صح ولا غلط؟ لكن رغم كده تلاقي نفسك في دعواتك ما تكاد تزكري - [00:13:20](#)

واحدة ممكن تروح تحج وترجع وما لقتش مسل ولا مرة واسألك قلبا سليم اللي النبي نفسه صلى الله عليه وسلم كان بيقول ايه؟ ولا مرة ممكن بعض يقول ان في حياتها ولا دعت الدعوة دي ولا مرة - [00:13:30](#)

فالمسألة ان المسألة مش ايه؟ مسألة من الخطورة في المكان المسألة مهمة جدا لكن حقها في حياتنا كلمة كبيرة. طيب احنا اصلا نشرب منه الحاجة الا لما الملك يساعدنا. وخصوصا زي ما قلت لحضراتكم دلوقتي ان امراض القلوب قد لا ينتبه لها. وما عندناش البيئة اللي حوالها اللي ممكن تنبها - [00:13:50](#)

وممكن الامر ما يبقاش سهل. صح؟ ده كله مش معناه ان احنا بنصعب الامر. لا مش بنصعبه ده حنقول ايه؟ بنقول ان انت لو انت او صاحب التعبير محتاج ربنا في مرض البدن يا رب محتاجه في مرض القلب كم؟ اربعة وعشرين قيراط. ماشي لو صح التعبير لو صح التعبير - [00:14:10](#)

انت ما لكيش حل في انك تنطبق على باب ربنا. وبداية حل مشاكل القلوب او مشاكل النفوس على باب مين اساسا انما بصوا انا بقول لكم هنفشل هنفشل لو تصورنا ان احنا ممكن نحل مشكلتنا في المسائل دي يزيد بنفسنا. لازم نستعين بربنا نستعين بربنا بجد بقي. وفعلنا قلوبنا فانطرح امام ربنا ونستغيث بالله - [00:14:30](#)

اقرب الى الله سبحانه وتعالى. عشان الله سبحانه وتعالى يعافينا من هذا المرض. تمام؟ انا بشوف مسلا في في طبيعة يعني في شغلي بشوف مسلا واحد مسلا عافاكم الله مثلا هو ابتلي ان انا مثلا بمرض من امراض القلب مثلا فليه عمالة تتبرع لربنا - [00:15:00](#) تشكو ربنا وتحكي لربنا وتبوسها هم لربنا. وبجد بتبقى فيها صدق فيها لدرجة طويلة ايه؟ يعني ان شاء الله ربنا يشفيه لها. من كتر ما بشوف ايه اقبالها الله سبحانه وتعالى من فضلها يوم ربنا وربنا كريم. فاحنا احنا عايزين فيما يتعلق بامراضنا احنا بندخل كده -

[00:15:20](#)

خطورة الامراض دي هي خطورتها رايحة فين بالزبط؟ طيب يبقى الخطوة الاولى عايزين نعرف اهميته وضرورة العناية به. الخطوة الثانية عايزين نعمل ايه؟ او المرحلة الثانية عايزين نعمل ايه؟ عايزين نستعين بربنا نلجأ له عايزين نستعين بربنا. لازم نتعلم نستعين به ازاي؟ ايه الحاجة اللي احنا ممكن نقولها؟ ايه الوسائل - [00:15:40](#)

ممكن ناخذها. ابو رزة طبعاً بدعاء وان كان يعني في وسائل تانية بنستعمل. تمام؟ الخطوة الثالثة عايزين نشوف بقى الناس اللي فهمت في هنعطهم هنا على طول. عايزين نشوف مواقفهم نشوف حياتهم. وطبعاً بالترتيب هنعطهم النبي صلى الله عليه وسلم الاخوان والانبياء نشوف مسلا مسلسلاتنا - [00:16:00](#)

عايزين نشوف هما خدامتهم ازاي يعني اهل العناية بالقلب يعني اهل القلب السليم عايزين نشوف اهل القلب السليم دول نشوفهم عاملين ايه طب ليه؟ لا عشان ان شاء الله يبعثوا فينا اللي احنا دول بشر زيهم زينا عشان ان شاء الله رب العالمين هنعطهم نقندي بهم ونتقسم بهم في الانتقال - [00:16:20](#)

المرحلة الرابعة بقى هي التطوير والتطوير. ازاي نطهر ونطور كل ما بين ماشي؟ والمرحلة دي ان شاء الله بتبقى عبارة عن خمس خطوات الخطوة الاولى ان احنا هنمنع اصلا الافات دي هتدخل القلب ماشي. بعد كده هنزيل الاضرار اللي موجودة في القلب اصلا -

00:16:40

بعد كده نخش ادوية نافعة بعد كده وقاية القلب من الكتكاس مرة اخرى وبعد كده خلوني مسلا اقربها لكم مسلا ايه موضوع آآ امراض الابدان هما الخمس خطوات دول احنا بنعملهم فعلا في امراض القلب انت عندك مسلا عنده حساسية مسلا حساسية ماشي طيب - 00:17:00

اه هو معرض ان هو يشم اي دخان او تراب او مش عارف ايه يجي له حساسية صح؟ طيب هو دلوقتي انت بتبقي مركزة ان ما يجيلوش يعملوا ايه؟ حساسية. بياكل حلو. طيب. دلوقتي جت له حساسية الحساسية دي عملت ايه؟ عملت مشاكل - 00:17:20 يعني يخلد في افرازات كتيرة بدأت تفرز ومش عارف ايه تضايق نفسه شوية. طيب فاحنا لازم نزيل الحاجات اللي موجودة وبعدين ندي له ادوية. الادوية دي توسع معه الشعب الهوائية شوية. خلاص؟ طيب. وبعدين؟ بعدين احنا محتاجين ندي له دوت لوقاية - 00:17:40

ازمة بتجيله نوبة تاني ما يجيلوش بشكل زي ده ومحتاجين يتابعوا طول الوقت نتفقده طول الوقت عشان خاطر لو لو جاله حاجة زي كده نقدر بسهولة او يعني نتلافاهها وفي نفس الوقت حتى يعني ناخذ بالناس منها بدري فما تعملش مشكلة. طيب اه نترك ده كده - 00:18:00

نقوم ناخذها مسلا في مثال تاني لو انت مسلا عندك اه القاعة دي تحبي تنضيفها. يعني انت دخلت كده من بره بتبصي على القاعة لقيت القاعة فيها مية. تمام؟ ماشي - 00:18:20 طعمها ايه؟ تمام؟ وآآ لقيت فيها تراب كتير جدا. خلاص؟ ولقيت الناس قالت فيها شوية برضو ورق وزبالة والكلام ده فاول حاجة بتفكري تعملها ايه؟ شيل الزبالة وتشيل الورق؟ اشيل الماية؟ غلط. كل ده غلط - 00:18:30 بتشيل الماية تيجي تاني هتشيل الماية تيجي تاني يبقى انت الاول اقفلي اقفلي المنازل دي كلها اقفلي المنافذ مش عمالة مثلا انت حضرتك بتنفضي في الكنبه ورا مسلا وسايبة الشباك مفتوح اللي عمال يدخل تراب وده منطق؟ يبقى انت قفلي الثغرات كلها المنافذ قفلي الشباك اللي جاي منه التراب - 00:18:50 فين الباب اللي جاي من مش عارف الزبالة فين يشوف المحبس ده في بتاع المية صح كده؟ وبعدين تبدأي عملي ايه؟ تنضف شكلكم ما بتنضفوش البيوت ولا وده ايه؟ تنضفي. تمام كده؟ طيب بعد ما تنضفي التنضيف عملي فيه ايه؟ شلت الحاجات اللي هي اللي هي الزملاء دي مسلا - 00:19:10

طيب وبعدين؟ بعد ما نضفت وشلت كل الحاجات دي خلاص كده عملي ايه؟ ايه رشة كده بقى ايه شوية مش عارف وتيجي بقى تشوف المحبس ده ايه حكايته تيجي حاطة عليه مش عارف ايه والبداية تحط عليه قفل وخلاص بقت تظبطي الكلام. طيب بعد كده انت عايزة تعمله عشان الكلام ده ما - 00:19:30

ما يحصلش تاني انت بقى تروحي مسلا على سبيل المسال تصلحي المحبس مش عارف المكان ده كنت واقف ليه كده قافلة ايه كمان؟ وتروحي مسلا تجيبي حد واحد الشباك انت قفلتيه قلت لها بس كده. يبقى انت خلاص بقى دي خطوات وقائية عشان الكلام ده ما يحصلش تاني. وبعدين تبقي مركزة بقى كل شوية كل شوية وتعدي اكيد على الباب تطمني النهاردة - 00:19:50 كل وقت عشان واضح هو ده اللي المفروض نعمله ان شاء الله مع اي مرض مسلا احنا بنعاني منه في قلوبنا المرض ده ان احنا هنعمل كده نحاول نسد المنافذ بتاعة المرض || اللي تسبب فيه المرض من النكت السوداء او اضرار عايزين نشيلها تمام وعايزين نحط - 00:20:10

فين المواقع دي بتاعة ايه؟ بيضاء نحط ادوية عشان الادوية دي هتقوم بدور علاج ودور البيض برضو في نفس الوقت وقائي. تمام كده وعايزين نعمل تحصينات عشان الكلام ده ما يحصلش تاني. يعني لازم شوية ناخذ شوية تطعيمات وشوية تحصينة كده عشان الكلام ده ما يحصلش تاني. وفي نفس الوقت عايزين نتابع قلوبنا اول باول - 00:20:30 نتفقدها اول باول عشان ما يحصلش امراض كتير. خلاص كده؟ دول خمس خطوات ان شاء الله بقى مين هناخداهم في المرحلة

الرابعة؟ اللي هي مرحلة التطوير والتطوير. تمام؟ طيب هبدأ دلوقتي ان شاء الله يعني بالمرحلة الاولى. خلاص؟ ايه هم الرابع

خطوات بقى؟ الرابع مراحل؟ يعني عندنا اربع مراحل والرابع مراحل المرحلة الاخيرة فيها خمس خطوات - [00:20:50](#)

عايز اعرف بقى وبعدين شوف بقى الناس اللي هم نبدأ يعني ممكن؟ طيب. نبدأ بقى بالخطوة الاولى ان شاء الله. بننشغل شوية عن

ان القلب ده يعني بيتعبد زيه زي البدن. يعني - [00:21:10](#)

انت متصورة ان العبادة بس تاخدي مسلا خمسة جنيه وتتصدق لي؟ دي كده اعمال اسماعيلية الايه؟ الانفاق او الصلاة مثلا في عبادة

تانية مسلا اسمها ان انت اه تقري قرآن تمسكي المصحف تقري سورة القرآن. اه في عبادة تانية اسمها انك تصلي تقومي تصلي. فاحنا

متصورين اللي - [00:21:30](#)

الجسد لا الجسد بس البدن هو ده اللي بيتعبد. مش واخدين بدن ان القلب هو الثاني بايه من عبوديات القلب دي افرد منويات

الجوارح. واهم منويات الجوارح واحب الى الله من عبادات الجوارح. واضح - [00:21:50](#)

يعني هذه العبوديات افرض يعني هي عند ربنا فرائض. خلاص؟ وعند ربنا عز وجل هي اهم من عقوبات الايه؟ البدن وفي نفس

الوقت هي احب الى الله من عبادة الايه؟ في البدن. ولا شك طبعا هيكون اجرها اكبر من اجرية الايه؟ البدن. في البدن. خلاص؟ احنا

قلنا المرأة البغية اللي كنا بنتكلم - [00:22:10](#)

معها الموضوع يعني رافع معها خالص عشان القلب تعبد مع الايه؟ مع البدن. بس يعني هي هي عملت تصرف كده متواضع جدا بدنيا

لكن قلبيا هو ما كنش بيتصرف من الموضوع ده. هو كانت لحظة اخلاص عبر في قلبها فرقت جدا معها في العمل. فاحنا بنتصور

برضه بناء على هذا الكلام - [00:22:30](#)

ان السير الى الله سبحانه وتعالى بيتم بالاقدام. لا السير الى الماتش يتم بالامان. السير الله بيترم بالقلوب. تمام؟ ان المفروض ان

الناس اللي ربنا قال بحضرتك مش جسمك. فاحنا ممكن نلاقي واحد جسمه في الطاعة بس هو ما تحركش ولا خطوة الى الله. وواحد

تاني لسه ما كنش - [00:22:50](#)

مثلا زي الناس مثلا لما تروح مثلا تعتمر او تحج واحدة راحت دلوقتي هي فين؟ هي اقرب ما تكون من البيت والمفروض انها في حالة

اقرب ما تكون من رب البيت. حالة ماشي؟ طيب لكن للاسف هي راحت بتتعبد بايه؟ ببدنها يعني مش - [00:23:10](#)

خلاص؟ فتلاقيها ابعد عن البيت من واحدة هنا هي تعبدت بقلبها اشتاق الحق للبيت هي بتعمل متعاطي والعبوديات هنا تمام؟ اضعاف

اللي هي بتعمله هناك. فدي اقرب الى الله من الثانية. رغم ان الاثنين ايه - [00:23:30](#)

يعني محل مكانية لا بفرق عندي واضح؟ هي الفكرة كلها كده الفكرة ليست العبرة ممن سبق ولكن العبرة بمن صدق هي الفكرة كلها

كانت الفكرة مش مش ان ان الموضوع ايه موضوع القلب او الظهر بس الباطن دي نفسها - [00:23:50](#)

القفزات عشان كده كانوا بيقلولوا مسلا سيدنا ابو بكر يقولوا ما سبق ابو بكر بكثير صلاة ولا صيام. ولكن بشيء وقع في الصدر. يعني

هو سيدنا ابو بكر لما حبيته لربنا فرق قوي. كان خشيته من ربنا فرق قوي. كان رجاء وربنا فارق قوي. كان فارق في الجزء ده -

[00:24:10](#)

ممكن يكون على المستوى الزاهر كان غيره مسلا ممكن تكون اعلامي. ده اللي خدها سيدنا عبدالله بن مسعود يقول لك بعض التمارين

قل لهم انتم اكثر صلاة وصياما او اجتهدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هم كانوا افضل منكم. ليه؟ كانوا -

[00:24:30](#)

غاب منكم في الآخرة وازهد منكم في الدنيا. وده قلب ولا مدام؟ اقل. هو قلبه ورغبته في الآخرة عالية جدا. والدنيا مش في قلبه

واصبر هو زاهد في الدنيا جدا فكان عنده سبق الى الله سبحانه وتعالى. تمام؟ طيب. آآ بناء على هذا - [00:24:50](#)

الكلام آآ انت لو انت تريدي ان تصلي الى الله لازم تحركي بعينك. انا كنت بقول مسلا النهاردة ايه اللي خلى سيدنا موسى مم هو

المفروض انه خارج مع قوم وخارج هم في موعد مثلا على مكان معين الله سبحانه وتعالى - [00:25:10](#)

يكونوا ايه اللي يخلي سيدنا موسى هو ما يقدرش يستحمل وعمل ايه؟ سرقهم كلهم لدرجة ان الله سبحانه وتعالى يقول له وما

اعجلك عن قومك يا موسى؟ يقول له ايه؟ هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي - [00:25:30](#)

ما كتشملش انت لما تيجي مسلا مسلا ايه قالوا لك اه على فكرة انت كسبت المركز الاول في كزا وتروحي دلوقتي هنا عندنا على بعد متين متر تستلم الجائزة بتمشي مش مركزة بتمشي يعني هي بتمشي باللغة اللي بتمشي في جسمها بتمشي في قلبها - [00:25:50](#)

ازاي بقى انك تصلي بقلبك مش في جسمك؟ ازاي تفهمي ان الصلاة صلة القلب بالايه؟ بالرب. الصلاة مش صلة لا الصلاة صلة القلب

بالايه ازاي تفهمي كده؟ ازاي تفهمي ان انت بتبتكري القرآن ان انت بتايه؟ ربنا بيكلمك - [00:26:10](#)

ربنا بيكلمني بيقول لي فساد بيقول لي يا فلان فسد فلان كذا والله ازاي وانت بتصلي انا انا بقول له الحمد لله رب العالمين. ازاي ندرك هذه المعاني؟ ولا ازق بقى هو ده السبق - [00:26:30](#)

الصدق الحقيقي اللي بيخلي الانسان اصلا ممكن اصلا ما يبين بدنه احيانا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما يقوم الليل حتى تتورم قدماتي وقدم مش تورم تورم. طب بس ايه اللي خلاني اشعر به؟ هو ايه القلب؟ القلب - [00:26:50](#)

انت لو القلب هي هي القصة كلها ان القلب هو اللي بيحمد صاحبه. البلد ده محمول. البدن ايه؟ محمول. يعني ربنا بيقول لنا واستعينوا بالصبر والصبر امتى الصلاة تبقى شاقة وصعبة؟ عارفة لان انت من القلب نفسه مش مش عايز يحمي الجسد. فانت رايحة لجسدك - [00:27:10](#)

الولد زوق يشير قصتك انما لو القلب يريد. القلب هتلاقه ايه؟ بيحمل البدن حتى وان كان مريضاً. يعني حتى عضويا متأثر بالقلب ايه؟ سيحمله سيحمله. حتى لو عضوية متعب القلب سيحمله سيحمله. يعني الحقيقة من المواقف اللي - [00:27:30](#)

موقف مثلاً سيدنا عباد ابن بشر سيدنا عمار ابن ياسر. سيدنا عباد ابن بشر تحليلاً هو سيدنا عمر ابن ياسر النبي صلى الله عليه وسلم في ايه في غزوة من الغزوات كده آآ قال من يفلح من ليلة؟ فقاموا الصحابة ووقف سيدنا عمار آآ هو مهاجري سيدنا عباد وهو انصاري - [00:27:50](#)

وقفوا ايه يا حمزة لله فهم اتفقوا بينهما ان واحد منهم هيقوم نصف يحرس نصف الليل والتاني يحرس النصف الثاني من الليل. تمام؟ سيدنا عبيد ابن بشر كان نصيبه النصف الاول من الليل. تمام؟ خدوا بالكم من حاجة بس. هم اليوم ده كانوا كانوا هم في جهاد. يعني مسلا ايه او ما كانش مسلا اه قايم من النوم بعد العنصر - [00:28:10](#)

بص ولا مش عارف آآ يعني كان نايم على السرير مش عارف ايه لا ده هو يعني ولا مسلا كانوا يبجاهدوا مسلا في عربيات مكيفة لان هما ماشيين في صحراء في اوضاع يعني صعبة جدا. فيعني اعتقد اعتقد ان يعني في وقت زي كده نفسه يسلم جسده للارض - [00:28:30](#)

بيريح صح؟ يعني في مع التعب الشديد ده يعني على احسن الاحوال نتوقع ان هو ايه يفتح الفيسبوك ويقلب فيه شوية ولا يبص على تويتر ولا يشوف مسلا مش عارف الحاجات الواتس خلاص ولا مسلا ايه ممكن يعني ما فيش يعمل بتاعة كده ويلعب سيجة مسلا يقعد يعني اي حاجة في اي حاجة يقعد كده يؤدي - [00:28:50](#)

النجوم يقعد يفكر في مش عارف ايه يقول لك انا تعبان انا مش قادر اعمل اي حاجة فصلة فصلة فصلة خالص طب ما انت بتعملي اللي انت بتعمله ده الفصل دي يعني - [00:29:10](#)

ولا حاجة وانت عايشة اهو. تمام؟ يقول لك لا فاصلة فصل خالص. المهم يعني فهو في الوقت اللي واحد فاصل فيه فعلاً بدنيا هيعمل اكثر حاجة بيحبها صح؟ انا ممكن واحد فيهم يجي فتحة صاد وايه وتيجي عايشة على ايه؟ الصاوي ايه؟ انا انا ما اعرفش الصابون ايه بس واقول انها لعبة مشهورة. خلاص؟ آآ - [00:29:20](#)

فنفتح صبوي وتيجي عائشة تضع وقتها يعني خلاص؟ آآ هيعمل في الغالب الانساني الحاجة اللي هو بيحس انها يعني سهل عليه او يبجد قلبه فيه هو هو عارف كويس جدا اسعد لحظات حياته اللي يصلي. بل بالعكس هو بيدور على اللحظات دي اصلاً - [00:29:40](#)

فهو يعني وقف المصلي تمام آآ فكان في واحد هذا الرجل مقتول المهم يعني اهله وماله او فتر اهله يعني. فهو كان مترصد المسلمين ومستني فرصة بس ان هو يعمل يعمل فيهم اي نكاية يعني. فشاف سيدنا عمران انه مشي من بعيد فجاء - [00:30:00](#)

طبيب فلان الروماني سهل توقع انه ايه؟ او احنا نتوقع ان حد يقول اه يعني يصرخ يصوت يعمل اي حاجة يعني مش ما فيش الراجل نفسه يتعجب فرماه في سهم ثاني رمى له سهم ثاني. في بعض الروايات بتقول ان هو الدم تقاطر من جرحه على وجه سيدنا عمار فاستيقز - [00:30:20](#)

وفي بعض الاوقات بتقول ان هو لما خلاص خش ان الراجل ده ممكن يدخل يعمل كافر سيدنا ايه؟ عمار. بس يعني الشاهد ان سيدنا عمار لما يكلمه يقول له يعني هلا يخافني؟ قال كنت في سورة فلم اكن احب ان اقطعه. استحي ان هو يكون بين ايدين ربنا ويصرفه عن ربنا حاجة. مش هيصرفه عن ربنا بقى ايه - [00:30:40](#)

ناموسة مش عارف ايه ونص في الساعة وممكن نطلع نبص في الشنطة بتاعتها هم خمسة جنيه ولا سبعة جنيه ويبتدي ندخلها في عالم ثاني يعني اقصد ان هو هنا نشوف قلبه حمل بدنه صح؟ رغم ان البدن ايه؟ تعب جدا يعني ولكن هذا القلب حمل. هي القصة كلها كده ان احنا - [00:31:00](#)

بقلوبنا انت النهاردة تحسي الصلاة صعبة ان لما تستحضري ان ربك بينادي عليكى وانا بعد ازنكو عشان عندي ميعاد مع ربنا وتروحي كده انا رايحة قبل كده تلبسي لبس كده جميل ونضيف وتيجي داخله اوضتك وايه انا هتكلم مع ربنا شوية. يعني اما تبصي - [00:31:20](#)

صل بقلبك مش مش هتبقى ايه وتتقي الحمد لله رب العالمين وهو بيرد عليك قلت له الرحمن الرحيم بيرد عليك وانت مستحياه ان هو شايفك دلوقتي انت تسجدي له وتتركعي وتخشي بتحي الصلاة قوي؟ وحتى ولادنا ولادنا تقيل عليهم الصلاة عشان مش مفهمينهم الصلاة دي ايه - [00:31:40](#)

مش مفهمينهم الصلاة ايه اصلا؟ مش مش فاهمين يعني ايه نصلي؟ ايه اللي بعمله؟ بالعكس ده هم فهموا كده اصلا يحبوا الصلاة. يعني الله المستعان. فالشاهد ان احنا المسافات يعني في الاخرة تقطع بالقلوب ما تقطعش. طيب في اول نقطة عندنا ان عبودية - [00:32:00](#)

القلب هي الاله والاحبة. ماشي؟ اه ابن القيم يقول في عمل القلب هو رح العبودية. فاذا خلى عمل الجوارح منه كان كالجسد المراد المفروض يا جماعة ان اغلب اغلبية القلب بتظهر على الجوارح - [00:32:20](#)

مثلا واحدة تقول لك والله قلبي مليان محبة لربنا. يظهر على الورع ولا ما نقدرش؟ يظهر. فالمحبة دي مثلا نقول ثلاث اقسام. في يوم محبة ركنية وفي واجب زي ما قلنا في دورة الايمان وفي مستحب. المحبة الودية دي اللي هي ايه؟ اللي هي تخليها تعمل الاله؟ الواجبات تترك الاله؟ تقول لك - [00:32:40](#)

ينادي عليه وما اقومش اصلي لا مش ممكن. تمام؟ خلينا نعمل واجبات وتترك ايه؟ لا لا مش معقول ان انا اعمل المنكر ده. لا لا انا بحب ربنا ما ينفعش ان انا اكون بحب حد اغضبه. تمام؟ خليها تعمل واجبات تطلب الاله؟ المنكرات. طيب المحبة - [00:33:00](#) محمد خليفة من المستحبات وتدركه الاله؟ في المكروهات. فالمفروض ان هبات للقلب يحصل لها ايه؟ تظهر فين؟ على الجرح. القلب تظهر عندي الجوارح اصلا والمفروض ان عبادات الجوارح اللي احنا بنأديها يكون لها نصيب من ايه؟ من قلب يعني المفروض انت مثلا بتقولي الحمد لله بتقولها من لسانك ولا من قلبك - [00:33:20](#)

مفروض كده واضح؟ المفروض ان العبودية كلها نصيب من القلب اساسا. فالعبودية اصلا اصلا تعبدت يعني احب وخضع. واضح؟ واحب وخضع لي فين؟ فلان ده اصلا. يعني تعبد العبودية اصلا اصلا مسألة ايه؟ قلبية. انت قلبك بيتعبد قبل ايه؟ قبل بدنك اصلا. انا اعبد الله يعني انا احب الله - [00:33:40](#)

واخضع لله لدرجة ان كل حاجة ربي يبحبها ويبرضها من الاقوال او الاعمال الظاهرة والباطنة انا ايه بعملها واضح؟ هو ده معنى ان انا اعبد الله ان هي القصة كده. فالعبودية اصلا اصلا من شأنها فين؟ في القلب. وما تكاد - [00:34:10](#) اذا تجدهم عبادة جوارحية اللي هو لازم يكون لها رصيد فين؟ في القلب. فقدان هذا الرصيد في القلب احيانا بالنسبة للعبادة يبقى ناقص او ناقد ثاني فقدان نصيب القلب للعبادة - [00:34:30](#)

ناقص او ايه؟ او ناقد. فمثلا واحدة قالت سبحان الله بس قلبها مش حرام. ناقص ولا ناقص؟ ناقص هو نقص من اجرها. طب مثلا واحدة قالت له ايه؟ اللهم اجرني من النار بس قلبها مش حاضر. موقف. هي اصلا لا سليمة مش هي مش وهبي بتقول ايه -

00:34:50

انما بتسني بتقول الصحابة يعني ممكن تخطب في الذكر بس مش قاعد تقول ايه؟ يبقى انا ناقص ولا ناقد؟ ناقد ففي حاجات غياب اصيل القلب فيها ايه؟ ناقد ففي حاجات نقصان نصيب القلب فيها ناقص وغيابه ناقد زي مسلا في الصلاة. لما - 00:35:10 استصيب القلب يحصل ايه؟ نقص. ينقص الخشوع. طب لو راح ركن الخشوع اللي هو نصيب القلب اللي هو الطمأنينة؟ ناقص. ارجع فصل فانك انت ما صلتش اصلا. تمام؟ ففي حاجات نقصان نصيب القلب فيها او نقصان القلب فيها ناقص وفي حاجات ايه؟ بس كده كده هيخسر - 00:35:30

وما فيش عبودية كاملة ابدأ القلب مش شايف فيه. الكلام ده مهم جدا لازم تفهمي كده لازم تفهمي انت عن ربنا يعني صليت ما خشعتيش كانك ما صلتيش. هو مش - 00:35:50 قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي وهو ترك الطمأنينة له ركن ليه؟ الخشوع. وبعدين بقى طب خلاص صلاته مقبولة وما تركش الركن. يبقى صلاته اخبارها ايه لا يكتب له منها شيء. يعني هل يكتب له ربعها نصفها ثلثها على حسب ايه؟ على حسب اجابته في -

00:36:10

عمل عمل ركوع عمل ركوع مش عارف مية في المية احترافية في الركوع لأ على حساب نصيب ايه قلب من الخشوع صح؟ لان هي القصة كده اتنين بيصلوا وما بين صلاتهما كما بين السماء والايه؟ الاتنين بيعملوا نفس الحاجات الحاجة بالزبط الاتنين - 00:36:30 ويسجدوا زي بعض بالزبط. بس دي صلاتها في الثريا ودي صلاتها في واضح؟ دي صلاتها عملت فيها ايه؟ الصلاة اتعملت فيها ايه العبوديات دي نفسها ماشي؟ يفرق فيها جدا نصيب القلب. حتى ثوابها مرتبط بنصيب القلب. يعني احنا قلنا - 00:36:50 في الصلاة لدرجة انه ابن القيم يقول والصلاة انما تكفر ذنوب من اقام ركوعها وسجودها وضوءها وخشوعها واقبل القلب على الله فيها. يعني اصلا الصلاة المكفرة اللي هو الصلوات الخمس المكفرات لما بينهن على حسب برضو نسبة ايه؟ خشوعك فيها بس -

00:37:10

مش كل واحدة صلت كده في جسمها وخلاص يبقى خلاص خلص الكلام. فالكلام ده مهم جدا. يوه يا دكتور وبعدين بقى مش مشكلة يعني طب انت احنا مش هنقدر انا برضو يعني طبعا بخاف بقى من من ومفاهيمي ماشي فبخاف منه فبقيت - 00:37:30 ويحاول يعني حد في النص كده يجيب حاجات يعني. انا بقول اللي هي يعني زعانة قوي وما تشدتش علينا وحرام عليكم ما تلزمناش بالخشوع. مش النخشة هي الدخشة بس بتخشع لايه؟ للدنيا صح؟ هي لو في برنامج في التلفزيون عن حب الشباب وعندها حبايتين مختلفة - 00:37:50

ترامب مارقنا تلاقيا ايه تقعد قدامه ولو تعبانه وبتموتوا صح كده؟ ما هي يا شيرين. ما احنا بنخشع بس ما فيش واحدة فيكم ما بتخشعش اقسام بالله ما فيش واحد فيكم ما بتخشعش. بس بنخشع للدنيا كلنا انما للاخرة بس صعب بقى ومش عارف ايه نسأل الله - 00:38:10

والمجاهدة للشيخ. طب ليه؟ ما هو ده احنا بنخشع اصلا. فهي القصة كده. القصة احنا بنعرف نركز بس عشان الدنيا. تمام بس هي الفكرة بقى انك تفهمي ان ازاي انك تفهمي اصلا ان انت لو انت صليت وما خشعتيش كانك ما صلتيش - 00:38:30 انا قلت لكم التجربة دي قبل كده انا نفسي الزمت نفسي بها في الازكار ففرقت معي جدا. انا وقلت لنفسي ان الزكر ده دعاء وان الله ليتقبل دعاء من قلب غافر الله. خلاص - 00:38:50

يبقى انا مسلا وانا بقول الصبح كده اللهم انا اعوذ بك. طب انا مش مش قلبي مش حاضر فيها. اتقبل ازاي؟ يبقى كأنه ما انتهكش. صح؟ يبقى خلاص ما بقتش - 00:39:00 مش هعرف اقول له هو انا مش ايه؟ مش مركز فيها. بس الموضوع بسيط. بس انتم يعني انهو بس. وجهوا طاقاتكم قدراتكم انتم

انما مشكلتكم انكم متصورين ايه؟ عادي يعني ينفع اصلي وما اخشعش؟ على فكرة يعني ان شاء الله. وينفع على فكرة اقول الذاكر وانا مش قالب حوالهم فهينفع. ايه دي المصيبة - [00:39:10](#)

من عندك ايه؟ ينفع. ولو يا ستي ينفع ليه الخسارة الفادحة دي؟ ليه؟ ده بقى العبودية لما يتحط عليها شوية عبودية القلب فرقت جامد جدا. فرقت يعني فرقة لسه باليسير. واضح؟ طيب الله يتوكلوا - [00:39:30](#)

يبقى لما يخلو عمل الجوارح من عمل القلب يبقى زي الحاجة المواد بلا روح دلوقتي حتى مسلا في الخشوع كان ايه كان مبروك لجوزي فكان يقول لي الصلاة كجارية تهدى الى الله. فما بالكم بمن يهدي اليه جارية عوراء او شلاء - [00:39:50](#)

او عرجاء. تمام؟ وما بالكم بوجود اليه جارية ميتة؟ ده انت لو انت مسلا مرضية كده شوية بط ووز في البيت وبعدين بقى يحزري لاختك مسلا في المطروحة ولا في القاهرة تمام؟ وعندك بطتين كده رجلهم مكسورة تقولي ايه بقى؟ احسن تفضحني تقول لي جبال البطال رجليها مكسورة - [00:40:10](#)

خلاص تخديرها النقطتين احسن نقطتين عندك انت رايحة بزيارة. ما بالك بقى ان انت مسلا ايه انت رايحة علاقتك كده؟ خشي عليها ما هي جايبة لك فضلة خيرك كده نقطتين تفتح النقطتين بطتين نطتين ميتتين. مش هتعملي كده انت انت الصلاة دي ايه؟ قربات قربات صح - [00:40:30](#)

احنا بنتقرب بها الى الله صح؟ فتصورنا واحدة بتتقرب بحاجة ايه؟ مجيدة. ما هي الحاجة اللي ما فيهاش نصيب القلب دي زي ابن القيم كالجسد المواد فيها ايه؟ بلا روح. يعني حاجة ما فيهاش روح اصلا. الله المستعان. يقولوا عبودية القلب اعظم من عبودية الجوارح واكثر وادوم فهي واجبة - [00:40:50](#)

في كل وقت وقالوا طبعاً صاحب عمل القلب يسبق يسبق صاحب عمل الايه؟ الجوارح. ابو خزيمة العابد يقول القصد الى الله بالقلوب تبلغ من حركات الاعمال. يحيى ابن معاذ ابن معاذ يقول مفاوز الدنيا تقطعه بالاقدام ومفاوز الآخرة تقطعه بالقلوب. وابواب ملك الملوك لا تفرع بالظاهر - [00:41:10](#)

في وانما لوجودكم. سبحان الله! بعض السلف كان يقول اني لاعلم متى يستجيب الله لي واللي على فكرة انا بعرف امتي ربنا استجاب لي. ازاي يعني؟ تعلم الغيب؟ بيقول حين اجد قلبي عليه - [00:41:30](#)

لما احس ان انا دعيت منين؟ من اجل. بس خلاص. هي القصة كلها كده. القصة انك تفهم ان ابواب ابواب يعني ابواب الملك سبحانه وتعالى مش هتقرأ بالايه باللاظفير مش بالكلام. مش بالكلام المنمق. عارفة واحد يقعد تقول لي ايه؟ مش عارف - [00:41:50](#)

اصلح لنا الحياة. عارفنا في الممات. مش عارف اصل احنا مش عارف. تقعد تقول كلام كده مهمق مش بالكلام المرمق اصلا. ولا بالحديد انت حافظاه كلمة خارجة من اهلك. حاجة خارجة من قلبك. حاجة انسان فعلا بيستغيث فيها عز وجل. بيطلب من الله عز وجل. طالع على القلب ده خلاص ان شاء الله يستجاب باذن الله - [00:42:10](#)

طب ايه صورة انه استجيب؟ مش بتاعتك بقى. يعني ممكن يستجيب وادخر في الآخرة؟ استجيب ودفع عن كبير من البلاء مثله استجيب وعدله لك انت كنت بتطلي حاجة هتضرك فاعدلها لك عشان يجيب لك اللي يفيدك. فكده كده ايه تم - [00:42:30](#)

انتم تصوركم دايماً تم استجابته يعني ايه؟ حصل زي ما انا عايزاه في الوقت اللي عايزاه بالشكل اللي عايزاه. لا. هو استجاب منك دعاء وهو هو سبحانه وتعالى ايه؟ اعلم منك بالاحسن لك. يعني هيحوله لك المسار الافضل. هل هيبقى احسن لك في اخرتك؟ هل احسن - [00:42:50](#)

انه يدفع عنك به من البلاء مثله؟ هل احسن لك ان هو الله سبحانه وتعالى يعدله لك فيبقى حاجة كده كده استجيب خلاص. واضح؟ طيب. يبقى دلوقتي بتبقي فاهمة ان انت الصلاة الصيام كل فاكرين احنا حتى كنا بنقول صلى وما صلاش قرا وما قراش صام وما صامش - [00:43:10](#)

ما قامش فاكرين نقول كده واحدة مسلا باعت وما باعتش واحدة رب صاروا ليس لهم مصيبة الجوع والعطش كل ده ليه؟ لان هو برضو في النهاية في النهاية هو مركز على ايه؟ على الجوارح. وهو في القلب فنصيب القلب ممكن غيابه ينقض العبادة اصلا -

وعلى احسن التقديرات ينقصها. صح؟ هينقصها هينقص منها. ومش هينقص منها بشكل اه يعني قليل بيأثرها بشكل واضح جدا جدا بشكل كبير جدا. تمام؟ الله المستعان. طيب. النقطة الثانية اللي تخلينا نهتم بالقلب ان صلاح القلب صلاح الجسد كله - 00:43:50

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي في الصحيحين الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله ايه ده فصر؟ فسن الجسم كله الا وهي القلب ان القلب النقطة لازم ندركها ان القلب هو الميت. القلب هو الايه؟ الملك - 00:44:10
طيب تصورني في مملكة الملك بتاعها مريض عيان عاملة ازاى؟ طيب المملكة دي في مواجهة الازمات تبقى عاملة ايه؟ في مواجهة اعداء او غزافر عاملة ايه؟ واضح؟ هي القصة كده. القصة ان انت - 00:44:30

مممكن ممكن تكلمي في البرودة عندك. بس وجود الملك ممكن ايه؟ يعني ممكن يكفيكي في لو انت كلمتي في الجنون او في بعض الجنود يعني جندي يموت زي ملك جندي يمرض زي ملك يمرض ازاى والله يا جماعة لازم نفهم كده لازم نفهم ان البداية من القلب الصلاح هيبدأ من القلب والفساد - 00:44:50

ازاي تفهم ان ده الملك بتاعي؟ ملك المملكة دي اسمها بدنك اللي اسمها نفس اللي اسمها انت. الملك ده لازم يفضل طول الوقت في احسن حال وفي اتم حال متيقظ على الدوام سليم عن الدوام. تمام؟ يستطيع ان هو يفعل ما يريد من الطاعات. صح. يستطيع ان هو يواجه من - 00:45:10

تمام؟ طيب فابو هريرة عشان كده كان يقول القلب ملك والاعضاء جنوده. فاذا فاذا طاب الملك طابت جهوده واذا خرج الملك خبثت جنوده. ابن رجب كان يقول فان القلب هو ملك الاعضاء وهي جنون فاذا استقام ملك استقامت جنود الورع. تمام؟ طيب - 00:45:30
كلام طيب بيقول انما الجوارح اتباع وخدم والالت يستخدمها القلب ويستعملها استعمال المالك للعمل. واستخدام الرأي للرعية وصانا بالله فالقلب هو المقبول عند الله اذا سلم بغير الله وهو المحجوب عن الله اذا صار مستغرقا بغير الله. وهو المطالب وهو المخاطب وهو المحاسب - 00:45:50

هو الذي يصطعد بالقرب من الله فيفلح اذا زكاه هو الذي يخيب ويشقى اذا لمسه نسا. وهو المطيع بالحقيقة لله وان ما الذي ينتشر على الجوارح من عبادي انواره؟ تمام؟ هو العاصي المتمرد على الله تعالى وانما الساري للاعضاء من الفواحش اثاره - 00:46:10
وباطلاقه واستنارته تظهر محاسن الظاهر ومساوئه اذ كل اناء ينضح بما فيه. هنا وقفة مع هذا الحديث. حديث ان والاعمال كالويعات اذا طاب اسفله طاب اعلاه واذا فسد اسله فسد اعياء الجامع حديس خال المؤمنين سيدنا - 00:46:30

ويطلبون الله عليهم. آآ النبي صلى الله عليه وسلم يبيشبه الاعمال بالايه مركز فين؟ شد الاعمال بالايه؟ بالواحد. الرحمن زي ايه؟ ولأخذ مثال الصلاة. الصلاة دي عاملة زي ايه طيب الوعاء ده الزجاجة دي فيها مية صح كده؟ طيب المية دي - 00:46:50
كلها في موقع واحد؟ فيها ايه؟ في ميه تحت اهي في ميه فوق سهران كويس خالص. طيب المية دي كلها اخبارها ايه؟ كلها نقية صح؟ سبعة وعشرين كله احنا عندنا هنا لو احنا جينا حطينا في هنا كده حطينا شوية تراب. هيحصل ايه الماية اللي فوق -

تتعكر صح؟ ليه؟ لان اللي فوق ده انعكاس للايه؟ يعني انت مسلا لو ماسكة كده شوية مية لو انت ماسكة بايدك كدهو خلاص؟ حاطة ايدك على الجزء اللي تحتاني من الزجاجة وتبصي على الزجاجة وتقول ايه ده؟ ايه اللي مخلي المية السوداء فك ده؟ انت مش شايقة شيلي ايدك - 00:47:50

بقى ايه؟ في حطة فحماية هنا او طينة هي اللي مطلعة السواد ده. انما الاعمال كالوعاء. فاذا طاب اسفله طاب واعمل واذا فسد السلوك فسد اعماله. ايه القصة دي؟ ايوا ما هو اللي بيسميه. الاعمال دي كالوعاء - 00:48:10
ازاي؟ الصلاة تمام؟ امتي هتصلي؟ هتصلي بايه؟ هتصلي بايدكي تستخدمي اه فمك تستخدمي رجلكي تستخدمي كل الكلام ده صح كده؟ وتستخدمي قلبك. طب لو قلبك ده صلى معك يحصل ايه للصلاة؟ كل دول ايه - 00:48:30
فالموضوع ما صلاش مش هيصلي. واضح؟ لو صلى حتى يبقى الموضوع يوم ايه شاق جدا هي القصة كلها كده. ان الصلاح يبدأ من

هنا. لو صلحنا هنا يعني ايه؟ لانه الاخر النبي بيقول لحضرتك - 00:48:50

ان كل ما يظهر على القلب انعكاس لما كان في القلب. كل ما نظر عن القلب من انعكاس في مكانة في الايه؟ في القيد. فلما يطير

القلب تطيب الايه؟ الجوارح. القلب حب يصلي - 00:49:10

اللي هو حضرتك بتقول له لا صلي معه. مش عايز يصليه. تلاقوا مين؟ مش عايزين يصلوا. مش لسه قلنا الصلاة تبقى شاقة على اليوم ما اخشعش فيها صح؟ ليه؟ حتى كنت بقول حتى في مشكلتنا مع الاولاد. تلاقى مسلا ابنك مش حابب يصلي. طب ليه؟ انت ما

نبهتلوش الحاجة - 00:49:30

ما بقول بس حتى للفتح. اقول لهم بصوا على فكرة انتم لما تقولوا الفاتحة بيحصل كذا كذا كذا. فايه رأيك بقى؟ تخيل بقى انت

اربع مرات بتتكلم مع ربنا ايه رأيك - 00:49:50

فخش كده كلم ربنا خش كلم ربنا في الصلاة مين دي بس؟ المرة اللي بعديها دربيه مسلا على السجود على روح السجود. على روح الركوع على تمام؟ الله المستعان. طيب يبقى الشاهد ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هنشوف بقى في القرآن او في الشريعة امثلة

- 00:50:00

كتير جدا على انه ما يظهر على الجوارح ده انعكاس لحد الايه؟ القلب. على الارتباط الرهيب بحالة الجوار وحالة القلب. الكلام ده قيمته في لكن لما كنا بنقول الاعراض والامراض بدل ما ان انت عمالة تقولي ايه ده ايه اللي عكر البتاعة اللي فوق دي هنا؟ مش

هاقول لك ان في قطط - 00:50:20

هنا ايه اللي معكرة دي؟ واضح؟ فانت ان شاء الله بس عمالة عايزة تنقي شوية المية اللي فوق. ولا يزال المصدر ايه؟ الفكرة كلها كده

ان انت ايه سبب التغير الظاهر اللي عند حضرتك؟ تغير ايه؟ باطن في الاساس. هي القصة كلها جبل. تمام؟ طيب نشوف - 00:50:40

ربنا يقول هذا ما توعدون بكل اواب حفيظ. من خشى الرحمن بغير وجاء بقلب منيب. هو ليه بقى حفيظ؟ يعني ايه مسلا مراكب ركز

ويحفظ على آآ على نفسه يعني ما يقعش في مناكير عشان قلبه ايه؟ منيب. منيب. وقال ربنا وربطنا على قلوبهم مثقال - 00:51:00

فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شكر. ايه اللي حصل؟ لما ربط على قلوبهم قاموا فقاموا. ايوا.

يبقى الموقف عشان هو في الاول قلوب ايه؟ ربطوا عليه. يقول ربنا ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ده كلام صحيح

جدا - 00:51:20

من شعائر الله عشان كده كنا نقول اصلا ان هي تقف ما بتعقمش شعيرة دي ولا اللي يقف كده ولا يتكلم عن ربنا مسلا كلام فج هو اصلا

قلبه ايه؟ هي كده - 00:51:40

فانها من تقوى القلوب. ويقول الرب العلي سبحانه وتعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يريدون من حاد الله ورسوله ولو

كانوا ابائهم او ابناهم واخوانهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. فين؟ اهو كتب في قلوبكم الايمان. فعملوا ايه؟ ما

بقوش - 00:51:50

من حاد الله ورسوله ورسوله. يعني كنت انا دايم اقول القلب هو القلب هو اللي بيواري قبل البدء. يعني ربنا يقول ايه؟ فترى الذين

في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. يعني هم عملوا كده ليه؟ عشان في قلوبهم ايه - 00:52:10

طيب ويقول ربنا ان في ذلك لذكرى لمن؟ لمن كان له قلبنا ويقسم وهو شهيد. وقال ربنا رحمتي من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ

الايه؟ القلب من فضله من حولك يبقى النبي صلى الله عليه وسلم سلامة قلبه - 00:52:30

قلبي هو اللي عمل ايه؟ هو اللي خلاه اللي خلاه يليق معهم. تمام؟ طيب. برضو نشوف صفحة ستة شوف كده الفرق بين اصحاب

القلوب السليمة واصحاب القلوب المائية. الاية اللي مرت علينا من شوية - 00:52:50

ليجعل ما يلقي الشيطان في حياته للمدينة في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفشخة بعيد. تمام؟ في نهاية الايات في

الاية الثانية بقى بتاعة النور يقول ربنا واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكموا بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا

اليهم دانيين - 00:53:10

قلوبهم مرض امته؟ ام يخافون ان يحلف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم المؤمنون يبقى دول اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم يعملوا ايه؟ اذا خلقوا منهم معرضون. وليكن لهم الحق يأتوا اليه مدينين. ايه سبب الكلام ده كله - [00:53:30](#)

واضح كده؟ هي القصة كده انا بس عايز اقول لحضراتكم ايه؟ عايز اقول لكل مشكلة انت بتعاني منها النهاردة سببها جوة مش برة فكري بقى صح نفكر ان احنا منين تتحل المشكلة؟ واضح؟ نعرف ان المكان بالزبط اللي هنشتغل عليه - [00:53:50](#)

لكن بقى الشق الثاني ربنا يقول انما كان قوم المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ويقولوا ايه؟ سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون من يطع الله ورسوله نرجو الله ان يلتقي في اولئك هم الفائزون. طيب ربنا يقول فانه لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي ايه؟ في الصدور. طيب يبقى شوفوا هنا حتى - [00:54:10](#)

تعطيل الجوارح تعطيل الخيوط افضل للجوارح. قال ربنا فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن يبقى ايه اللي خلاهم ما يتضرعوش لما جه البأس؟ قست قلوبهم. فهي القصة كلها لو القلب ده سليم - [00:54:30](#)

قال ربنا ولا تكتنوا الشهادة ومن يكتنمها فانه ايه اللي خلاهم كتموا الشهادة؟ عشان قلم تمام؟ عشان القلوب ائمة قبل قبل ان تأثم الجوارح. قال ربنا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه كان وغفر - [00:54:50](#)

بيتبع هواه غفر قلبه برضو قال ربنا افرأيت من اتخذ الهه هواه اضله الله على علم وخذل على قلبه وجعله جعل على غسله هشام فان يهديه من بعد الله. تمام؟ يعني ازاى ايه اللي خلاه اتخذ الله هو اه الا - [00:55:10](#)

على علم ان هو ايه؟ اه ختم على سني وخير. قال ربنا ان الذين كفروا سواء عليهم اندرتهم ولم تذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم ايه اللي خلاهم لا يؤمنون سواء منذر او يندروا ختم الله لهم. طب الختم ده من عقوبات القلب من عقوبات القلب ماشي - [00:55:30](#)

قال تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا تمام؟ سبحان الله! آآ فيطمع الذي في قلبه مرض. ايه اللي خلاه هيطمع ماشي؟ من قول لامهات المؤمنين - [00:55:50](#)

اللي في قلبه ايه؟ مرض. قال جل جلاله في دار الذين في قلوبهم رضوا يسارعون فيهم. رد عليه. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا وجايبينهم ايه اللي خلاهم يقولوا بره هؤلاء دينهم؟ في قلوبهم. الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله عند الذين - [00:56:10](#)

كذلك يطبع الله على قلبه كل ايه؟ متكبر جبار اللي خلاهم يجاهدون في آيات الله بغير سلطان اتاهم؟ يقع في هذا المقت الشديد ان هم ايه؟ قال ربنا فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه ونسوا - [00:56:30](#)

مما ذكروا به ايه اللي خلاهم يعملوا كده؟ اه قلوبهم قاسية. قال ربنا لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم في سبيل الله انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وابتالت قلوبهم فهم في غيبيهم يترددون - [00:56:50](#)

انبعاثهم يبقى المشكلة بقت فين؟ لازم بس دي نقطة ان المشكلة بتبدأ في القلب والحل هيبدأ منين؟ تمام؟ فاي حلول يعني تمس الظاهر بس منفصل عشان يبقى بس ايه منصفين. يعني انت النهاردة مسلا ما بتقوميش تصلي الفجر. عايزة تقومي تصلي قيام ليل. انت ما تتصورى ان الحل فين؟ انام بدري - [00:57:10](#)

وايه كمان؟ ما تعشاش عشان ومش عارف ازبط المنبه واعمل رد. تصلي ركعتين تتوب لربنا وتوجيهي في قلبك انك نفسك تقومي هتقومي. وخدي اعلمي كل ده برضه. بس ايه ما تنسيش ان الحل فين - [00:57:40](#)

عشان تحضري قلبك تخلي قلبك يحضر معي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك مم يا قلبي من حارة وتساءل عن مولاك يتعلق ومنه بحبلن يتساءل عن مأواه يتساءل - [00:58:00](#)

- [00:58:40](#)